

	البلاد		المصدر :
18760	العدد :	08-04-2008	التاريخ :
121	المسلسل :	11	الصفحات :

سلمان بن عبد العزيز . وعظمة الرجال

فهد . يرحمه الله . في إحدى خطبه
رواية عن والده بشأن مكان
يقوم به ليلا بنفسه دون علم
الأخرين من الاحسن للمضعف
والفقراء ، خاصة في العشر
الواخر من شهر رمضان كل
عام، ومن بينهم امرأة عجوز
من أسرة يعرفها، يقول الملك
عبد العزيز : ولم أقل لها شيئا
لاني لا أريد أن تعرفني . قالت:
أنت عبد العزيز؟ قلت لها : نعم
أنا عبدالعزيز ، فأستقبلت القبلة



وفتحت جيبيها وقالت : قول آمين، إن الله يفتح لك
خزائن الأرض. وبعد أن ظهر الزيت عندنا عرفت أن
هذا هو خزائن الأرض.

كما امتدت انسانية عبد العزيز لتشمل الأيتام
والعناية بهم . ففي عام 1355هـ كما جاء في صحيفة
أم القرى وافق على إنشاء أول مدرسة ودار للأيتام
في مكة المكرمة، وكلف عددا من أبناء مكة المكرمة
لإدارتها متابعيتها. وكان رحمه الله يعتقد هذه الدار
ويلاطف الساكنين فيها ليشعرهم بقيمتهم ومكانتهم
، ويساعدهم ليعوضهم عن فقدان والديهم. كما أسس
عدداً من المدارس دور للأيتام واليتيمات في أنحاء
المملكة.

>> خادم الحرمين الشريفين والإنجازات التاريخية
واليوم ماهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبد
العزيز بن عبد العزيز وأخوه سمو ولي عهده الامين
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
والحديث موصولا للأمير سلمان بن عبد العزيز
في محاضراته القيمة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة
متحدثا عن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده
الأمين فيقول: الأمير سلمان عن مواصلة هذه المسيرة
التنموية الخاصة بالبلاد ويقدمان المزيد من الانجاز
والاهتمام بالحرمين الشريفين . ويعد وقف الملك
عبدالعزيز الذي خصمه خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله لخدمة الحرمين الشريفين وصندوق
أسره الكريم من مكة المكرمة بإنشاء هيئة البيعة
عام 1427هـ ولائحتها التنفيذية عام 1428هـ . حفظه الله
الإنجازات التاريخية المتعددة التي تسجل له .
إسأل الله أن يوفقنا دائما لخدمته هذه البلاد الطاهرة ،
وأهلها الأوفياء وكافة الامتين العربية والاسلامية .
بهذه الكلمات الكريمة الثقية أنهى سمو الأمير

سلمان بن عبد العزيز محاضراته القيمة في صرح من
صروح العلم والمعرفة في جامعة أم القرى ولعلي أنتهج
هذه المناسبة القيمة . لأقدم الشكر والتقدير لفعالي
مدير جامعة أم القرى الدكتور عدنان الوزان ولزملائه
الكرام على دعوتهم الكريمة لرجل عظيم ونبيل.. إنه
سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وأدام توفيقه.
للتواصل

الرجال العظاما تبقى سيرتهم في
ذاكرة التاريخ والملك عبد العزيز
بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
رحمه الله من أعظم وأبرز الاسماء
التي خدمها التاريخ الحديث والأمير
سلمان بن عبد العزيز فيه صورة
والده "الملك عبد العزيز" وسموه
حفظه الله وهو يعطي العاصمة
المقدسة ، مكة المكرمة واحدة
من لقاءاته لقاءات الخير والحب
والوفاء هذه اللقاءات المميزة "
تأتي في إطار حبه الكبير لكل أبناء

الوطن، وإن عنايته ورعايته على إنشاء مركز تاريخ مكة
المكرمة . دليل على حبه الكبير لمكة المكرمة .. وهي
أرض المقدسة والطهر فوق أنها قبلة المسلمين ومهد
الرسالة المحمدية وموئل أفئدة المسلمين في كل مكان
.. فإنها كما قال سموه في محاضراته القيمة والعظيمة
التي ألقاها في جامعة أم القرى المكان الذي انطلقت
منه مؤسسات هذه الدولة .

ففي مكة المكرمة أرسى الملك عبدالعزيز دعائم
المشاركة الوطنية في إدارة شؤون البلاد الداخلية
عندما أسس المجلس الأهلي والبلدية وجعلها
بالانتخاب ، وأسس مجلس الشورى عام 1345هـ
ومقره مكة المكرمة وفيها أصدر أول جريدة رسمية
باسم "أم القرى" عام 1343هـ وجعل مقرها مكة
المكرمة وفي مكة المكرمة أصدر الملك أول نظام شامل
لإدارة البلاد وحكمها ، وهي التعليمات الاساسية في
عام 1345هـ اي بمثابة النظام الاساسي، كما صدرت
في مكة المكرمة المئات من الأنظمة في عهد الملك عبد
العزيز لتساهم في بناء البلاد وتطوير جوانبها المختلفة
التي ما يزال معظمها يعمل ليومنا هذا .. وكان
لإبناء مكة المكرمة إسهامهم الكبير في البناء الإداري
والعالي المبكر.. حيث كلفهم رحمه الله بعضوية العديد
من الهيئات التأسيسية واللجان والإدارات وغيرها..
وشهدت مكة نظام ولاية العهد لأول مرة في البلاد..
ونتيجة لذلك صدر قرار مجلس الشورى الوكلاء بمكة
المكرمة بمبايعة الأمير سعود بولاية العهد في عام
1352هـ وكان رحمه الله قد عين ابنه الملك فيصل
نائبا عنه في مكة عام 1344هـ ومنذ دخول الملك
عبد العزيز مكة المكرمة وهو يولي المسجد الحرام
والمشاعر المقدسة والأهالي والحجاج والمعتمرين
اهتماماته المبكرة .

وسلمان الأمير الجليل القدير المحبوب ليس غريبا
أن يتذكر مكة المكرمة وأن يعمل على تأسيس مركزها
.. وأن يرأس مجلس إدارته وأن يكون نائبا فيه الأمير
خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة.
ومن المواقف الانسانية للملك عبدالعزيز رحمه
الله يستطرد الأمير سلمان بن عبد العزيز في محاضراته
العظيمة المواقف الانسانية لكرم الملك عبد العزيز
مشيرا الى ما ذكره خادم الحرمين الشريفين الملك